14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ ايميل المؤسسة والصحيفة 14october1968@gmail. com ■ ايميل الإعلانات Adv. 14october1968@gmail com

الأربعاء 10 ديسمبر 2025 م الموافق 19 جمادى الآخرة 1447 هـ - العدد 18036 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن عدن تأسست في تاريخ 19 يناير 1968 م

مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

الحل في الدولة المدنية

أحمد ناصر حميدان

هناك ما يجمعنا أكثر مما يفرقنا. ما يفرقنا هي اختلافات طائفية ومذهبية ومناطقية، تراكمات صراعات الزمن لتصبح عائقا أمام توافق حقيقي، تعمقت الخصومة حتى أصبحت فجورا وعداء، ووجد من يغذيها، فيحاول كل طرف الهيمنة على الآخر، بل اجتثاث الآخر، ووصفه بالإرهاب، والإرهاب هو التطرف والغلو بالمواقف، واجتثاث الآخر هو إرهاب فكري ونفسي وبدني.

كل صراعاتنا تحل بالعنف، والعنف يصدّر أدواته، وأدوات العنف تستخدم كل وسائل الخلاف والاختلاف، فتتطرف وتغالي بالمواقف إلى حد العداء والفجور في الخصومة، وهذا ما يغذي دائرة العنف والصراعات والحروب العبثية، ويدمر التوافق والتعايش والأوطان.

ولكي نتجاوز حالة العنف علينا أن نتوافق على شكل دولة توفر كل وسائل الحلول السلمية، مما يحقق استقرارا سياسيا وأمنيا يتيح الفرص لتوفر تنمية اقتصادية واجتماعية، وضمان حقوق الأفراد من الانتهاكات ويحفظ كرامتهم، وكرامة وطنهم، وهذا يستدعي بناء شرعية تستمد قوتها من إرادة الشعب، هذا هو شكل وجوهر الدولة المدنية.

والدولة المدنية تعني بناء نظام حكم يقوم على سيادة القانون والمواطنة، حرية ومساواة، وحقوق مكفولة، والفصل بين السلطات، الشفافية، المحاسبة، تحقيق التناغم بين مبادئها ومقاصد الشرعية، وهي رؤية لتجاوز حالة الصراع الدامي الذي أصبح اليوم يشكل خطرا أكثر من أي وقت مضى، حيث يبرر اجتثاث الآخر وإنهاء دوره السياسي والاجتماعي كشريك، مما يؤدي إلى الانهيار الذي لا يسمح بالاستقرار والازدهار.

الدولة المدنية تعزز دور الدولة الجامعة المنضبطة بنظام وقانون عادل يضبط إيقاع الحياة، بحيث لا يسمح لهيمنة واستبداد منطقة أو قبيلة أو طائفة أو مذهب على البقية ينازعهم الحق في الحكم بقوة العنف والسلاح.

مللنا من الصراعات الدامية التي راكمت حجم الثأرات والضغائن، وما زالت تتراكم وتحدث شروخا في الوسط الاجتماعي والقبلي والمناطقي، فالغزوات الداخلية هي أخطر من الغزوات الخارجية، لأنها تعزز من الثأرات والأحقاد، وتطيل أمد الصراع إلى ما لا تحمد عقباه.

فالدولة المدنية تبني مؤسساتها المدنية والعسكرية وفق شروط الكفاءة والولاء الوطني، مع تحقيق عدالة الفرص بين كل المناطق والفئات الاجتماعية والتوجهات السياسية والعقائدية، بحيث لا يسمح للتسيد والهيمنة على السلطة والثروة.

المتخوفون من الدولة المدنية هم المتطرفون للمذهب والمنطقة والسلالة، فالتمازج بين النظام والقانون والشريعة ينهي هذا التخوف، مع الأخذ بعين الاعتبار للمشتركات بين كل هؤلاء ليكون الجميع شركاء منضبطين بنظام الدولة وقوانينها، بحيث لا يسمح للأمزجة أن تتصدر القرار وتلغي الآخر، المشتركات التي تجمعنا هي القادرة على أن تجعلنا نتوافق على وطن يستوعب كل أبنائه.

في الدولة المدنية السلطة قائمة على القوانين والعدالة، بما يضمن توازن القوى (الشرعية، التنفيذية، القضائية) وخدمة المجتمع، بحيث لا تنحاز لرؤية طرف دون الآخر، بل تدير التنوع والاختلاف بعقلانية حتى يثرى المجتمع بأفكار النهضة والتجديد لإحداث تنمية فكرية وثقافية وبشرية تستطيع أن ترتقي بالوطن لمصاف الدول المحترمة.

أفراد السلطة في الدولة المدنية هم مجرد موظفين لخدمة الناس، المخل منهم بوظيفته تلك يتعرض للمحاسبة.

في الدولة المدنية تخلصنا من القائد الصنم وما يصرف على راحته من مبالغ طائلة، لتصنع منه أسطورة وأداة قمع، وهذا ما نعاني منه منذ الأزل، هو يرتاح ونحن نتحمل متاعب راحته.

طب الأسنان تنظم فعالية حول مناهضة العنف الإلكتروني ضد المرأة

14 اكتوبر / رياض مطر :

نظمت كلية طب الاسنان جامعة عدن فعالية توعوية حول مناهضة العنف الإلكتروني ضد المرأة.

وخلال الفعالية أشاد عميد كلية طب الاسنان الدكتور ماجد طوئرة بالفعالية معتبرا اقامتها تصب في صالح الامن المجتمعي وعلى وجه الخصوص حماية المرأة من شكل من اشكال العنف الذي أخذ يتسع مداه نحوها مؤخرا، والذي يجب على كل الجهات الرسمية والمجتمعية ان تتضافر جهودها لمحاربته والقضاء عليه.

الفعالية التي تبنتها منظمة العون الإنساني والتي تأتي في سياق الفعاليات النسوية والحقوقية العالمية الهادفة الى القضاء على العنف ضد المرأة تخللتها عدد من المحاضرات العلمية التوعوية التي تطرقت إلى طرق الحماية من الابتزاز الإلكتروني والاساليب القانونية لملاحقة مرتكبيها.

كما تخلل الفعالية تنظيم المجلس الطلابي لكلية طب الاسنان طبقا خيريا دعما لجمعية المكفوفين تقديرا لظهورهم المتميز في الفعالية.

حضر الفعالية الدكتور عبدالحليم ضيف الله المدير القطري لمنظمة العون الإنساني للتنمية والدكتورة زينب القيسي مدير عام الإدارة العامة لتنمية المرأة بوزارة الصحة والعقيد عبدالناصر السقاف مدير دائرة مكافحة الابتزاز الإلكتروني بوزارة الداخلية وعدد من المسؤولين ذوي العلاقة وعديد الناشطين والمهتمين بقضايا الامن الإلكتروني وجمع كبير من طلاب وطالبات كلية طب الاسنان.

طبعة جديدة لكتاب "سيرة قائد" للسكرتير الحربي للدولة القعيطية الحضرمية

عرض/ نبيل غالب

صدر مؤخرًا عن مكتب وزارة الثقافة بساحل حضرموت، كتاب جديد يُعتبر الإصدار رقم (35) في سلسلة إصداراتها، تحت عنوان "سيرة قائد"، للسكرتير الحربي للدولة القعيطية الحضرمية، اللواء/ صالح يسلم بن سميدع، من تأليف محمد محفوظ صالح يسلم بن سميدع.

يأتي الكتاب ليضيء صفحة مشرقة من تاريخ حضرموت من خلال تناول سيرة أحد رجالاتها البارزين الذين أسهموا بفعالية في البناء المؤسسي العسكري للسلطنة القعيطية، وكان لهم حضور مؤثر في المجالين العسكري والمجتمعي على حد سواء.

تبدأ قصة الكتاب منذ لحظة ولادة اللواء "بن سميدع" في هضبة حضرموت، حيث الأرض الصلبة الواسعة والجبال الشامخة، وتنتهي بمشهد إعدامه المأساوي في مدينة المكلا بساحل حضرموت حيث مجده الحقيقي. وبين البدايات والنهايات، عاش رحلة طويلة ذاق فيها مرارة اليتم ومعاناة البعد عن الأهل والوطن.

لهذا لم يكن اللواء "بن سميدع" نبتة صنعتها الصدفة، بل اجتمعت عوامل متعددة هيأته ليكون من أبرز رجالات حضرموت في عهد السلطنة القعيطية. فقد كان أحد أضلاع مثلث الحكم إلى جانب السلطان القعيطي، واجتهد في الحفاظ على الدولة في حضرموت إلى أيامه الأخيرة.

وتقول مدير عام مكتب الثقافة بساحل حضرموت الأستاذة/ عبير الحضرمي، إن مكتبها اعتنى بإصدارات سابقة عن الرموز الأدبية والمجتمعية في حضرموت، مؤكدة أنه من الواجب تعريف الأجيال بالقادة العسكريين الذين صنعوا جانبًا مهمًا في التاريخ، وحافظوا على الأمن المجتمعي حتى لا تتسع الفجوة المعرفية بين الماضي والحاضر عند الأجيال القادمة.

وتمنت أن يكون هذا الكتاب إضافة نوعية، ومرجعًا يُثري الوعي التاريخي والثقافي، وعملاً رصينًا نحو تحقيق خطط مكتب الثقافة التنويرية في تحريك الإبداع والتميز.

يُذكر أن الكتاب وجه بطباعته محافظ محافظة حضرموت، الأستاذ/ مبخوت مبارك بن ماضي، على نفقة المحافظة، كدلالة على مدى اهتمامه بالتاريخ والرموز الحضرمية، بهدف أن يحقق الكتاب الغاية المرجوة منه خدمة للباحثين والمهتمين بالتاريخ والتراث الحضرمي.

والكتاب تم طباعته في مطبعة وحدين الحديثة للأوفست بحجم 17×24 سم، ويتكون من (304) صفحات مع الغلاف، وهو الطبعة الثانية المنقحة والمزيدة، اعتنى بها أ.د. عبدالله سعيد بن جسار الجعيدي.

جمهورية "ما تَبَقّى"!

يكتبها / صالح بامقيشم

أدّى التقسيم الاستعماري لبلاد الشام في أعقاب انهيار الدولة العثمانية إلى بزوغ كيانات جديدة رُسمت خرائطها بحيث تتناغم مع رؤية الغرب الاستعماري ومصالحه.

نشأت دولة لبنان الكبير، وتمّ منح شرق الأردن لأمير هاشمي، أمّا فلسطين فكان وعد بلفور يقضي بتسليمها للكيان الصهيوني لإقامة دولته على أرضها السليبة. أمّا ما تَبَقّى من الجغرافيا الشامية فقد أقيمت عليه الدولة السورية الحديثة بكل تنويعاتها وتناقضاتها الصعبة، سواء على الصعيد الطائفي أو العرقي، وكلاهما تمّت إذابته وصهره بقسوة على وقع المشروع القومي العروبي.

اليوم نرى سوريا الموجوعة تُعيد سيناريو "ما تَبَقّى"، لتكون دولة تتكور على نفسها في ظل غياب الأفق والانفتاح الثقافي والرؤية التي تستوعب كل أشكال التنوع والاختلاف، لتحتضن الجميع في إطار دولة واحدة تتسع لهم وتؤمن بحق كل طائفة وعرقية في الوجود.

ها هو الكيان الإسرائيلي يقضم أجزاء من جغرافيا الدولة السورية، ويتجرأ بشكل بالغ الرعونة على تهديد سيادتها. وفي الجانب الآخر، يمضي الأكراد شمالًا في مغامرات أشبه بالانفصالية، ويفعل الدروز الفعل ذاته، لتكون دولة السنّة/سوريا هي "ما تَبَقّى"، وكأنّ التاريخ يسخر من الجميع.

أزمة الهوية التي يعاني منها المجتمع السوري يبدأ انفجارها من رغبة الطرف المنتصر في الحرب الأهلية الطاحنة في تكريس فكرة "العربية السنية" كهوية جامعة لسوريا. وقد يتقبّل البعض العروبة كرابطة ثقافية وحضارية، لكنّ الأطراف التي تمتلك الفاعل الطائفي لن ترضى بالرؤى التي تنبثق من جماعات الإسلام السياسي وفي طليعتها وصف سوريا بـ"السنية".

ربما تكتسب الطوائف المتمايزة عناصر وجودها من كونها مكونات محددة جغرافيًا وهوياتيًا، ومحصورة في مربعات تنطلق منها لإثبات فرادتها وتمايزها، بينما يتوزع السنّة في أغلب مناطق سوريا، ولا تلتقي مصالحهم غالبًا، وليس لهم "مظلومية تاريخية" تجعل تماسكهم يقوم على متبنّيات ملموسة.

أصاب الحوار الوطني السوري كثيرين بخيبة الأمل، وبدا واضحًا أن نظام المرحلة الانتقالية يريد تعددية دينية وطائفية، لكنه لا يتقبّل التعددية السياسية، وهذه أهم عقبة غير مرئية حتى الآن. فبدون دولة ديمقراطية تعددية تتيح التعبير عن مصالح كل ألوان الطيف السوري، ستدفع سوريا أثمانًا باهظة، ربما أشدّ مما دفعته أثناء خوض غمار الثورة الدامية التي أفضت إلى "ما تَبَقّى" من سكان وأرض وسيادة.

معين العبيدي تحصد جائزة (توليب السفارة) الهولندية لجهودها في الوساطة والسلام

14 اكتوبر / خاص :

أعلنت سفارة مملكة هولندا لدى اليمن عن فوز المحامية والناشطة اليمنية معين سلطان العبيدي بجائزة "توليب السفارة" لعام 2025، وذلك تقديراً لعملها الدؤوب والمتفاني في مجال الوساطة المحلية وحقوق الإنسان والمرأة .

وقالت السفارة في بيانها إن السيدة العبيدي تُعد مثالاً يُحتذى به على قدرة النساء وفاعليتهن في التواجد الفعال على المستويين المحلي والوطني، وتُجسد الشجاعة والأمل والجهد اللامتناهي لإحلال السلام في اليمن لأكثر من عقد من الزمان. وتفخر السفارة بوصول معين العبيدي إلى قائمة أفضل ثلاثة مرشحين/ مرشحات لجائزة التوليب العالمية لحقوق الإنسان لعام 2025.

وتُمنح هذه الجائزة السنوية من قبل الحكومة الهولندية لدعم المدافعين عن حقوق الإنسان في عملهم على تعزيز وحماية الحقوق في جميع أنحاء العالم، وتُقدمها وزارة الخارجية الهولندية منذ عام 2008.

تُعرف معين العبيدي بكونها محامية وناشطة مدنية يمنية بارزة، وهي عضو في الفريق الاستشاري النسوي (TAG) لدى مكتب المبعوث الأممي للأمم المتحدة إلى اليمن. وقد اختارتها هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) ضمن قائمة أفضل مائة امرأة مؤثرة وملهمة حول العالم للعام 2022.

تركز السيدة العبيدي جهودها بشكل أساسي على قضايا بناء السلام والوساطة في محافظة تعز، حيث قادت عمليات وساطة عدة، منها ما يتعلق بفتح الطرق الرئيسية المغلقة وقضايا تبادل الأسرى والمعتقلين بين طرفي الصراع في اليمن. وهي عضوة في لجنة الوساطة والتفاوض بين طرفي الصراع المسلح في تعز منذ عام 2015، وعضوة في الفريق الوطني للوساطة منذ تأسيسه عام 2021.

إضافة إلى مسيرتها الحقوقية التي امتدت من عام 2004 حتى عام 2015 كمحامية في مختلف القضايا، تُعد معين العبيدي أول امرأة منتخبة في مجلس نقابة المحامين بفرع تعز منذ تأسيسها، حيث شغلت منصب مسؤولة لجنة الحقوق والحريات. وهي أيضاً مؤسسة لمركز معين للتنمية المجتمعية منذ عام 2010، وعضو في التوافق النسوي للأمن والسلام الذي أسسه مكتب الأمم المتحدة للمرأة في اليمن (UN WOMEN).

كما باركت اللجنة الوطنية للمرأة، بصفتها الجهة الحكومية المعنية بقضايا المرأة في اليمن، للمحامية والناشطة الحقوقية البارزة معين العبيدي بمناسبة فوزها بجائزة "التوليب" لحقوق الإنسان المقدّمة من سفارة مملكة هولندا لدى اليمن لعام 2025م.

وتأتي هذه الجائزة تكريماً لعمل الناشطة العبيدي الدؤوب والمتميز على مدى أكثر من عقد من الزمان، خاصة في مجالات الوساطة المحلية، حقوق الإنسان، وتمكين المرأة.

وبهذا الصدد أشارت الدكتورة شفيقة سعيد رئيس اللجنة الوطنية للمرأة، الى أن هذا التكريم يعد اعترافاً دولياً بالشجاعة والمثابرة التي تظهرها المرأة اليمنية في أصعب الظروف، مضيفة إن فوز العبيدي ليس فوزاً شخصياً فحسب، بل هو إنجاز يعكس قدرة وقوة النساء اليمنيات على التواجد الفعال والمؤثر على المستويين المحلي والوطني، ويجسد جهود الأمل والعمل اللامتناهي من أجل إحلال السلام والعدالة.

من جانبها، أهدت الناشطة معين العبيدي هذا التكريم إلى روح الشهيدة افتهان المشهري، وإلى "كل النساء والفتيات اللواتي نعمل من أجلهن يومياً وسط ظروف صعبة"، معتبرة أن هذا التكريم يمثل مسؤولية جديدة ودافعاً أكبر للاستمرار في العمل الحقوقي والإنساني.

وتعد جائزة التوليب لحقوق الإنسان هي جائزة سنوية مرموقة تمنحها وزارة الخارجية الهولندية للمدافعين عن حقوق الإنسان حول العالم، بهدف تسليط الضوء على عملهم لتوسيع تأثيرهم، وتعتبر الجائزة اعترافاً دولياً بالشجاعة والمساهمة في تعزيز وحماية الحقوق الأساسية، خاصة في المناطق التي تشهد تحديات كبيرة.

محطات

جمال يتحدث عن تطور وطن

علي عبدربه غزال

في قلب العاصمة الإماراتية أبوظبي، وتحديدًا في رحاب مركز أبو ظبي الوطنية للمعارض (أدنيك)، تجلت لوحة مبهرة من الإبداع الإنساني في قمّة بريدج أبوظبي، تلك الفعالية التي لم تكن مجرّد تجمع عالمي، بل نافذة واسعة تطل منها الإنسانية على مستقبل يزداد تطورًا وتقدمًا ورقيًا.

منذ اللحظة الأولى لدخول المعرض وافتتاح القمة يخيل للزائر أنّه ينتقل إلى عالم تتجسّد فيه مفاهيم الكمال والجمال في أدق تفاصيله؛ فهندسة المكان، وتنظيم المسارات، والابتسامات التي تُرحّب بكل زائر، تعكس روح الإمارات التي اعتادت أن تجعل من كل حدث رسالة، ومن كل رسالة بصمة تبقى في الذاكرة.

كانت القمة بمثابة جسر حضاري يصل بين ثقافات العالم، جسر لا يبنى بالحجارة ولا بالصلب، بل بالفكر، وبالعمل، وبالإيمان العميق بأن المستقبل لا ينتظر المترددين، بل يفتح أبوابه لمن يمتلك رؤية واضحة وإرادة صلبة. وفي كل زاوية من زوايا أدنيك كان الجمال يتجلى في صور عديدة:

جمال عرض الافتتاح في صور جمالية للماضي والحاضر.

جمال التقنية المتقدمة.

جمال الأفكار الواعدة.

جمال الذكاء الاصطناعي.

و جـمـال الإنسان وهو يستكشف، ويتحاور، ويبحث عن آفاق جديدة.

ولم يكن الجمال في مظهر المكان وحده، بل في عمقه الإنساني؛ فقد جمعت القمة صُنّاع القرار، والمبتكرين، والباحثين، وروّاد الأعمال، في مشهد يعكس قدرة الإمارات على استضافة العالم بأفضل صورة، وعلى تحويل اللقاءات إلى محطات تاريخية تُعيد تشكيل وعي الحاضر ورؤية المستقبل.

أبوظبي في هذا الحدث لم تُظهر تطوّرها فحسب، بل أكّدت للعالم أجمع أنّ الرقي قيمة راسخة، وأن التقدّم ليس مجرد إنجاز تقني، بل هو نمط حياة، وثقافة، والتزام دائم بتحقيق الأفضل. وكل من حضر القمة، أو تابع فعالياتها، أدرك أنّها ليست مناسبة عابرة، بل تجربة متكاملة تُلهم، وتُدهش، وتفتح أبواب التفكير.

إن قمّة بريدج في أبوظبي كانت وما تزال شاهدًا حيا على قدرة دولة الإمارات العربية المتحدة - حفظها الله - على جمع مفردات الجمال والكمال في حدث واحد، وعلى تقديم نموذج عالمي يُعطي للتطور معنى آخر، معنى يليق بوطن يتقدّم بثقة، ويقود بروح، ويصنع من كل لحظة قصة نجاح جديدة.